تأجيل محادثات السلام السورية في أستانا إلى الشهر المقبل

أعلنت كازاخستان امس الثلاثاء أن المحادثات المقبلة لمحاولة وضع خطة لإحلال السلام في سوريا قد تجري في منتصف سبتمبر في عاصمتها استانا، بعدما كانت روسيا تخطط لعقدها نهاية الشهر الجاري.

وأفادت وزارة خارجية كازاخستان عبر موقع "فيسبوك" أنه سيتم تحديد تاريخ المحادثات خلال اجتماع يعقد هذا الشهر بين خبراء من روسيا وتركيا وايران، مشيرة إلى أنه "مبدئيا، قد نكون نتحدث عن منتصف سبتمبر تقريبا".

وأوضحت الوزارة أن الإعلان كان نقلا عن تصريحات وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف للصحافيين على هامش اجتماع للحكومة والذي أكد أن تغيير التاريخ يستند إلى "معلومات وصلت من روسيا".

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للصحافيين في موسكو الاثنين إن الاجتماع على مستوى الخبراء سيعقد "بحلول نهاية الشهر الجاري أو مطلع سبتمبر".

ولم يعط تاريخا محددا لمحادثات استانا الفعلية. وكانت روسيا تخطط لانعقاد جولة جديدة من المحادثات في استانا أواخر اغسطس.

وخلال محادثات سلام سابقة عقدت في استانا، وضعت كل من روسيا تركيا وايران خطة لإقامة "مناطق خفض التوتر" في أجزاء من سوريا.

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستافان دي مستورا أعرب عن أمله في إطلاق محادثات سلام "حقيقية وجوهرية" في اكتوبر بين الحكومة السورية ومعارضة موحدة لم تتشكل بعد.

آخر أكبر معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في محافظة نينوى

القوات العراقية تدخل تلعفر وتستعيد السيطرة على حيين من أيدي الجهاديين

القوات العراقية تدخل مدينة تلعفر

أعلنت قوات الحشد الشعبي العراقية امس الثلاثاء استعادة أول حيين داخل مدينة تلعفر، آخر أكبر معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في محافظة نينوى في شمال البلاد.

وافاد البيان ان "اللوائين الحادي عشر والثاني بالحشد الشعبي حررا حي النور جنوب شرق تلعفر بالكامل" مضيفا ان "اللواء الحادي عشر وفرقة التدخل السريع وقطاعات الجيش العراقي تمكنوا من تحرير حي الكفاء بالكامل من سيطرة داعش الاجرامي".

وبدأت القوات العراقية عملية عسكرية كبرى فجر الأحد لاستعادة مدينة تلعفر بمشاركة الاف المقاتلين من مختلف صفوف القوات العراقية.

وتقع تلعفر على بعد نحو 70 كيلومترا إلى غرب مدينة الموصل التي استعادت القوات العراقية السيطرة عليها في تموز/يوليو الماضي، في ما اعتُبر ضربة قاسية لتنظيم الدولة الإسلامية.

ويُقدّر عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في تلعفر بنحو ألف بينهم أجانب، حسب ما أعلن رئيس مجلس قضاء تلعفر محمد عبدالقادر لوكالة فرانس برس.

ومنذ بدء معارك الموصل، تفرض قوات عراقية غالبيتها من الحشد الشعبي الذي يضم فصائل شيعية مدعومة من إيران، حصارا مطبقا على تلعفر رافقه قطع طرق رئيسية تربط القضاء مع الموصل ومناطق قريبة من الحدود العراقية السورية.

وتلعفر، البلدة التركمانية الرئيسية في العراق، تعد نظرا إلى موقعها المحوري بين منطقة الموصل والحدود السورية، حلقة وصل لـ"دولة الخلافة" التي أعلنها تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو 2014.

وتشكل استعادة تلعفر وفق السلطات العراقية والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، المرحلة الأخيرة من عملية قطع تلك الحلقة.

الودّ السعودي ـ العراقي سعي خليجي إلى مواجهة النفوذ الإيراني

لم ترق زيارة الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر إلى السعودية والإمارات للبعض داخل العراق وخارجه، إلا أن جولته لم تكن إلا حلقة من سلسلة المساعي الخليجية لمواجهة النفوذ الإيراني بدءا من السياسة وصولا إلى الاقتصاد، وفق ما يقول محللون. بعد عقود من الفتور في علاقات وصلت حد القطيعة، بدا جلياً في الآونة الأخيرة مسارعة الرياض وبغداد إلى تطبيع العلاقات بينهما تدريجيا، بدءا بزيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى العاصمة العراقية قبل أشهر للمرة الأولى منذ 14 عاما.

بعيد ذلك، لبى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي دعوة رسمية من المملكة في حزيران/يونيو، تلتها زيارات رسمية أخرى لوزراء نافذين بينهم وزير النفط العراقي وشخصيات رفيعة المستوى، كان آخرها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في نهاية تموز/يوليو. ما لبث الصدر أن عاد من الرياض، حتى توجه إلى أبو ظبي على متن طائرة إماراتية خاصة، في زيارتين وصفهما أحد المقربين من الصدر بـ"ضربة موجعة وقاصمة" في وجه "العملاء".

يقول الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة فنار حداد لوكالة فرانس برس إن "استضافة الصدر في الرياض وأبو ظبي تظهر للمنافسين الإقليميين، وخصوصا إيران، أن السعودية والإمارات قادرتان على الاستفادة من الشيعية السياسية في العراق والتأثير فيها".

يوافق الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى مايكل نايتس على هذه الفرضية بالقول إن السعودية والإمارات "ترغبان بتطوير تحالفاتهما داخل العراق من أجل صد النفوذ الإيراني. وبالتالي فإن الاجتماعات مع مقتدى الصدر تعزز وضعه الدولي وتشدد على مواجهته لإيران".

شهدت العلاقات العراقية السعودية طوال عقود تقلبات كبيرة، وتبادلا للاتهامات التي كان أبرزها من أطراف شيعية للسعودية بدعم تنظيمات متشددة في البلد الغارق بالحروب منذ إسقاط نظام صدام حسين في العام 2003. ويعتبر البعض أن العراق ابتعد عن محيطه السياسي العربي مع بدء تصاعد النفوذ الايراني في ظل الفراغ السياسي الذي خلفه سقوط النظام السابق، وأن طهران وجدت في ذلك فرصة لإحكام قبضتها على مفاتيح الحكم في الدولة التي خاضت معها حربا دامية بين عامي 1980 و1988.

وفي هذا الصدد، يشير حداد إلى أن الصدر "سيكون كالفوز بالجائزة. فهو بالأصل شيعي عراقي، غير موثوق إن لم يكن مزعجا لإيران، وله قاعدة شعبية حقيقية وأتباع أوفياء. لكن عليهم (الخليجيون) أن يعيدوا النظر في توقعاتهم حيال إستعداده لتقديم نفسه على هذا النحو".

في الجهة المقابلة، فإن الخليج والسعودية تحديدا كانوا صريحين في توجيه اتهامات لإيران بدعم فصائل شيعية مسلحة في العراق. وتتوالى تصريحات في أروقة عدة بأن فصائل الحشد الشعبي قد تكون ورقة تلعب في أي تسوية بين بلاد الرافدين والسعودية. وقد لعبت تلك الفصائل دورا كبيرا في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية واستعادة الاراضي التي خرجت عن سلطة الدولة بعد الهجوم الكاسح للجهاديين منتصف عام 2014.

وكان آخر تلك المعارك في الموصل، أكبر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية بشمال العراق، والتي أعلن العراق "تحريرها" في يوليو الماضي. وبعيد عودته من الرياض، أطلق الصدر تصريحات تدعو إلى حل فصائل الحشد الشعبي ودمجها ضمن القوات الأمنية العراقية.

اعتراض شحنات أرسلتها كوريا الشمالية لوكالة سورية للأسلحة الكيماوية

ذكر تقرير سري للأمم المتحدة بشأن انتهاكات العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية أنه تم اعتراض شحنتين كوريتين شماليتين إلى وكالة تابعة للحكومة السورية مسؤولة عن برنامج الأسلحة الكيماوية السوري خلال الأشهر الستة الماضية.

ولم يذكر التقرير الذي أعدته لجنة من خبراء الأمم المتحدة المستقلين تفاصيل بشأن موعد أو مكان عمليات الاعتراض تلك أو ما كانت تحويه الشحنات. وقُدم التقرير إلى مجلس الأمن الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري وأطلعت رويترز عليه يوم الاثنين.

وقال الخبراء في التقرير المؤلف من 37 صفحة إن "اللجنة تحقق فيما تحدثت عنه تقارير بشأن تعاون محظور في مجال الأسلحة الكيماوية والصواريخ البالستية والأسلحة التقليدية بين سوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

"اعترضت دولتان عضوان شحنات كانت في طريقها لسوريا. وأخطرت دولة عضو أخرى اللجنة بأن لديها أسباب تدفعها للاعتقاد بأن هذه البضائع كانت جزءا من عقد لهيئة التعدين وتنمية التجارة الكورية مع سوريا".

وأدرج مجلس الأمن الدولي هذه الهيئة ضمن قائمة سوداء في 2009 ووصفها بأنها الجهة الرئيسية في كوريا الشمالية لتجارة السلاح وتصدير المعدات التي لها صلة بالصواريخ الباليستية والأسلحة التقليدية . وفي مارس آذار عام 2016 أدرج مجلس الأمن أيضا شركتين تمثلان هيئة التعدين وتنمية التجارة الكورية في سوريا في القائمة السوداء.

وقال خبراء الأمم المتحدة إن "الجهات المرسل إليها (تلك الشحنات) كيانات سورية وصفها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بأنها شركات واجهة لمركز جمرايا السوري للأبحاث العلمية وهو كيان سوري قالت اللجنة بأنه تعاون مع هيئة التعدين وتنمية التجارة الكورية في عمليات نقل سابقة لأشياء محظورة". ويشرف مركز جمرايا على برنامج الأسلحة الكيماوية السوري منذ السبعينات.

وقال خبراء الأمم المتحدة إن الأنشطة التي حققوا بشأنها بين سوريا وكوريا الشمالية تضمنت التعاون بشأن برامج صواريخ سكود السورية وصيانة وإصلاح صواريخ سورية أرض جو وأنظمة للدفاع الجوي. ولم ترد بعثتا كوريا الشمالية وسوريا في الأمم المتحدة على طلب للتعليق.

المزيد من القتلى المدنيين في القصف على المدينة

التحالف الدولي نفذ 250 غارة على الرقة ومحيطها خلال أسبوع

نفذ التحالف الدولي بقيادة واشنطن 250 غارة على مدينة الرقة السورية ومحيطها خلال الاسبوع الماضي وحده، وفق ما قال متحدث باسمه لوكالة فرانس برس، في وقت تضيق قوات سوريا الديموقراطية الخناق اكثر على تنظيم الدولة الاسلامية داخلها.

وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون الذي يرافق وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس في زيارة إلى العراق، ان "اكثر من 250" غارة ضربت منطقة الرقة، معقل تنظيم الدولة الاسلامية الابرز في سوريا، خلال الاسبوع الماضي.

ويأتي ذلك في وقت وثق فيه المرصد السوري لحقوق الانسان مقتل نحو 170 مدنيا بينهم 60 طفلا خلال اسبوع في قصف جوي للتحالف على مناطق لا تزال في يد التنظيم المتطرف في مدينة الرقة. وبين هؤلاء 42 مدنيا قتلوا في غارات التحالف الاثنين.

وقال ديلون "نأخذ هذه الادعاءات على محمل الجد"، مشيرا الى انه سيتم التحقيق في امرها. وينفي التحالف الدولي تعمده استهداف مدنيين، ويؤكد اتخاذ الاجراءات اللازمة لتفادي ذلك في كل من العراق وسوريا. وفي تقريره الشهري الاخير في اغسطس الحالي، قدر التحالف ان "624 مدنيا على الأقل قتلوا بشكل غير متعمد في ضربات التحالف" منذ بدء عملياته العسكرية في البلدين في صيف العام 2014. لكن منظمات حقوقية تقدر ان العدد اكبر بكثير.

ويدعم التحالف الدولي بغارات جوية ومستشارين على الارض هجوم قوات سوريا الديموقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية، المستمر منذ الاسبوع الاول من يونيو داخل مدينة الرقة.

وأضاف ديلون "زدنا غاراتنا مؤخرا خصوصا مع انتهاء معركة الموصل" التي اعلنت بغداد استعادتها من تنظيم الدولة الاسلامية في العاشر من يوليو. وباتت قوات سوريا الديموقراطية تسيطر على نحو 60 في المئة من مدينة الرقة التي فر منها عشرات الاف المدنيين.

جماعة مسلحة تمنع قوارب المهاجرين من مغادرة ليبيا

قالت مصادر إن جماعة مسلحة تمنع قوارب المهاجرين من الإبحار عبر البحر المتوسط من مدينة غربي طرابلس مثلت نقطة انطلاق لمهربي البشر مما سبب انخفاضا مفاجئا في أعداد المغادرين في الشهر الأخير.

ويلقي ذلك ضوءا جديدا على التراجع الحاد في أعداد المهاجرين القادمين عبر إيطاليا التي حلت محل المسار السابق عبر بحر إيجه كمبعث القلق الرئيسي لأوروبا في الأزمة.

وفي يوليو تموز هبطت أعداد من وصلوا من شمال أفريقيا إلى إيطاليا، وهي طريق الهجرة الرئيسي إلى أوروبا هذا العام، بأكثر من 50 في المئة عن أعدادهم في العام السابق بل إن أعداد الوافدين في أغسطس آب حتى الآن انخفضت بأقل من هذه النسبة. ويشهد شهرا يوليو تموز وأغسطس آب ذروة حركة قوارب المهاجرين لأن أحوال الطقس تكون مواتية.

وذكرت مصادر في صبراتة على بعد 70 كيلومترا غربي العاصمة أن الانخفاض المفاجئ يرجع إلى ظهور قوة جديدة في المدينة المطلة على البحر تمنع المهاجرين من المغادرة وتلجأ في معظم الأحيان لحبسهم.

وقال ناشط من المجتمع المدني من المدينة طلب عدم نشر اسمه إن الجماعة الموجودة في صبراتة "تعمل على الأرض والشاطئ وتمنع مغادرة المهاجرين في قوارب صوب إيطاليا".

وقال مصدر ثان من صبراتة يتابع أنشطة التهريب عن كثب إن الجماعة تضم عدة مئات من "المدنيين ورجال الشرطة وشخصيات الجيش". وقال إنها تشن "حملة قوية جدا" أطلقها "زعيم سابق للمافيا".

وقال مصدر ثالث له اتصالات في ليبيا وطلب عدم نشر اسمه أيضا إن الجماعة الموجودة في صبراتة "تبذل جهودا كبيرة لبسط الأمن بالمنطقة".

وقال المصدران من صبراتة إن الجماعة تدير مركزا لاحتجاز المهاجرين الذين تعيدهم أو تأخذهم من المهربين. وأرسل أحدهما صورة لمئات المهاجرين وهم جالسون على الرمال أمام حائط مرتفع.

وعبر أحد المصادر عن اعتقاده بأن الجماعة تسعى لاكتساب شرعية والحصول على دعم مالي من طرابلس حيث حاولت دول أوروبية إقامة شراكة مع حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة لوقف تدفق المهاجرين. ولم يرد مسؤول من الإدارة المسؤولة عن مكافحة الهجرة غير الشرعية بوزارة الداخلية في صبراتة على طلب للتعليق.

الهند تحظر الطلاق «بالثلاثة» لدى المسلمين

تسمح الهند التي تضم أتباع ديانات عديدة للمؤسسات الدينية المرجعية بإدارة مسائل الزواج والطلاق والإرث. وهو ما أتاح ممارسة الطلاق بالثلاثة على نطاق واسع بين مسلميها الذين يعدون 180 مليونا.

والهند من الدول القليلة التي تسمح بهذه الممارسة الممنوعة على سبيل المثال في بنغلادش المجاورة.

ولكن الحكومة القومية الهندوسية بقيادة رئيس الوزراء ناريندرا مودي دعمت مطلب حظر الطلاق بالثلاثة، معتبرة أنها ممارسة منافية للدستور وتمثل تحيزا ضد المرأة.

ولطالما ضغط حزب مودي الحاكم من أجل فرض قانون مدني موحد ينظم الأحوال الشخصية لجميع الهنود بغض النظر عن دياناتهم.

وقالت مانكا غاندي وزيرة المرأة والطفولة أن الحكم "خطوة عملاقة من أجل النساء".

وتابعت أن "الطلاق يشغل حيزا مهما للغاية في حياة المرأة". وأضافت في مقابلة مع قناة التلفزيون "نيوز 18" أن "هذا يجعلها متساوية مثلما ينبغي أن تكون بموجب الدستور". بدوره رحب حزب "المؤتمر" المعارض بالقرار واعتبره "تقدميا وعلمانيا ولصالح مساواة النساء المسلمات في الحقوق". ولكن المسألة لا تزال حساسة للغاية في الهند حيث عادة ما تؤدي التوترات الدينية إلى اندلاع أعمال عنف. وعارض مجلس الأحوال الشخصية لمسلمي عموم الهند الذي يضم عدة جمعيات إسلامية، منع الطلاق بالثلاثة. وقال المجلس إن هذه الممارسة "مُدانة" لكن لا ينبغي للمحاكم أو الحكومة أن تبت في الأمر.

ويشير بعض العلماء المسلمين إلى عدم ورود ذكر الطلاق بالثلاثة في القرآن.

وقول بعض أهل الاختصاص أن القرآن يحث على منح فترة أطول تبلغ ثلاثة أشهر منذ النطق بلفظ الطلاق الأول، وهو ما يترك للمتزوجين فرصة المراجعة والمصالحة.

وكتب المؤرخ عرفان حبيب على "تويتر" أن "حكم المحكمة العليا يبدو منطقيا. الطلاق الفوري هو ممارسة مستحدثة عبثية شرعها في الهند بعض رجال الدين".

وزير الخارجية الألماني يتهم أنصار أردوغان بتهديد زوجته

اتهم وزير الخارجية الألماني سيغمار غابريال أنصار الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بتهديد زوجته في وقت تخيم أزمة دبلوماسية جديدة على العلاقات بين أنقرة وبرلين. وقال الوزير الألماني في تصريحات بثتها قناة "ان تي في" الإخبارية امس الثلاثاء إن حدة أسلوب اردوغان في التعاطي مع برلين "دفع البعض على ما يبدو إلى محاولة تهديد ومضايقة زوجتي".

وأشار إلى أن "هذه بالطبع نتيجة فظيعة" للهجة التي يتبناها الرئيس التركي، دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل في وقت بلغت العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي أدنى مستوى لها منذ سنوات.

وشن اردوغان السبت هجوما شخصيا على غابريال الذي انتقد مرارا قيادة الرئيس التركي وطريقة تعاطيه مع معارضيه وكل من ينتقده.

وفي خطاب متلفز، توجه اردوغان إلى غابريال قائلا "من أنت لتتحدث عن رئيس تركيا؟ عليك أن تعرف حدودك. إنه يحاول تلقيننا درسا كم قضيت في عالم السياسة؟ كم هو عمرك؟" وتدهورت العلاقات بين تركيا وألمانيا، حيث يعيش ثلاثة ملايين من أصل تركي، تحديدا منذ الانقلاب الفاشل ضد اردوغان العام الماضي والحملة القمعية الواسعة التي شنتها أنقرة ضد كل من اتهمتهم بالتخطيط له. وزجت السلطات التركية بعدد من الألمان أو من يحملون الجنسيتين التركية والألمانية، وبينهم صحافيون وناشطون حقوقيون، في السجون لاتهامهم بالتورط أو دعم المحاولة الانقلابية. واتهم اردوغان ألمانيا بتوفير ملاذ آمن لمقاتلين أكراد ومخططي الانقلاب وإرهابيين. وخلال الأيام القليلة الماضية، أغضب برلين عبر حثه الألمان من أصول تركية على التصويت في الانتخابات التشريعية المقبلة في ألمانيا ضد حزب المتشارة الألمانية انغيلا ميركل المحافظ والحزب الاشتراكي وحزب الخضر التي وصفها بانها "أعداء تركيا".

انتهاء اجتماع المعارضة السورية في الرياض دون أي اتفاق

انتهى اجتماع المعارضة السورية في الرياض، امس الثلاثاء، دون اتفاق، بسبب رفض منصة موسكو أي اتفاق يشير لرحيل رئيس النظام بشار الأسد، وتريد الإبقاء على الدستور السوري كما هو حالياً.

وشهد الاجتماع اتفاقاً جزئياً بين وفدي المعارضة ومنصة القاهرة على بعض الملفات.

وقد أعاق تشدد مندوبي مجموعة موسكو دون الاستمرار في الجهود لضم ممثلين عن المجموعتين إلى وفد المفاوضات.

وكانت المعارضة السورية، عبر المنصات الثلاث.. الرياض والقاهرة وموسكو، قد اجتمعت ليومين بهدف تشكيل وفد موحد إلى الجولة المقبلة من محادثات جنيف.